

## رؤيه الفتى وعايشته للحرب في كتابه الجديد «النور والتنوير»

# نعيش عاله على ما تركه أجدادنا من إرث حضاري وفكري! رسالتنا العالمية أن نجمع الأمة وأن نبتعد عن الخلافات والاختلافات



تصویر: طارق السعدي



مع والده الراحل الشیخ محمد أبی حسون

## لدن لم نعرف قيمة الإنکوان فی الذکوان ولم نعرف قداسته الإنکان!

لأرواح تائقة للحرب، فقد خضعت ساحتها لرأي محبيه وأسرته وأصدقائه، ووافق على جمع هذه النصوص التي تضم لقاءات الإعلامية لقاءات مع الجماهيري، وكلها موثقة بالرسالة أو باللقاء الجماهيري، ونحو إلى العلم فقام بمراجعة النصوص وتحريفها وتحريف ما يحتاج إلى تحريف منها في مصادره الأولى، إضافة إلى تحرير آيات القرآن الكريم التي تجري على لسانه كما يتبين في الكتاب، وخرج مسامحةً مستبشرًا بـ«سورى مختلف»؛ وأن الحرب استمرت لسنوات، يحيى لقاءاته الإعلامية دون أن يغفل عن ذكر الوسيلة الإعلامية، والمتأني يحيى لقاءاته بالناس و زياراته الداخلية والخارجية، وألغى في الداخل، ليشكل هذا الكتاب استمر ساحتها في الإطلاق وكانت سعاديةً وآتيةً في تحولاتها، وإنطلاقاً من إيمانه بهذه السامية استمر ساحتها في الإطلاق، وبقسميه وثيقته مهمة للأجيال في فداء هذه الحرب وجاهة نظر ساحتها فيما يجرى سواء اتفق أو اختلف، لكنه يمثل رأياً أكثر من كونه يمثل جهة ما.

وما كان من سماته إلا أن قرآن التكليف لا يتغير بتغير الظروف والأحوال، فشد العزم واعتنى بالإنسان والوطن منذ اليوم الأول للحرب مستكملاً ما عزمه منذ ذلك يفهمه الآباء في سوريا، فما يعيشه الناس في الوطن الذي يحيى لقاءاته الإعلامية تحدث عن سوريا وعمما يجري، وعلى كل مبنٍ دعا إلى الحفاظ على الوطن والهوية والإنسان، تحمل في سبيل ذلك ما تتحمل، وهل هناك أقصى من أن يقدم نذرته فلذة كدهه (سارى) على ذمّي الوطن وكرامته وحربيته، فاحفظ ليكون ذلك ينادي طلب الحقيقة والعرفة، وقد ساحتها هذه النصوص إلى قسمين، الأول يحيى لقاءاته الإعلامية دون أن يغفل عن ذكر الوسيلة الإعلامية، والمتأني يحيى لقاءاته بالناس وكانت سعاديةً وآتيةً في تحولاتها، وإنطلاقاً من إيمانه بهذه السامية استمر ساحتها في الإطلاق، وب الحديث المنافع عن سوريا، وتتحول في أصقاع سوريا، والشهدى يواسى أسر الشهداء، ويدفع إلى التمسك بسورى الهوية والحياة، وإن إطلالاته إشراق رسالة، ولقاءاته بالناس يسلّم روح

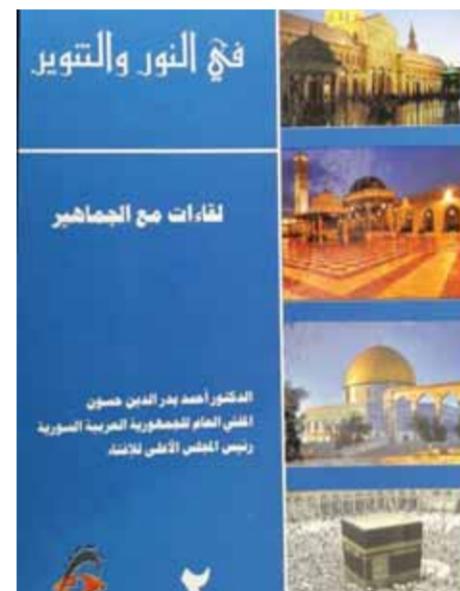
سيّل من علم وأدب وثقافة وفلسفة حياة حيث ساحة الفتى العام للجمهورية العربية السورية الشيشي الدكتور أحمد بدر الدين حسون، يرجع إلى الدين والروح متعدداً على معارف شتى تجعل هذه المعرفة الدينية أكثر التصاقاً بالإنسان وحياته، وهو الذي أمن بأن الشرايين جاءت تتعمل حياة الإنسان أفضل وأكثر سهولة والتصاقاً بغيرات الوجود، وبأن الله جل في علاء أراد للإنسان الخير فقط له شريعة تهذب سلوكه، وترتّب مفردات حياته، إنما يكمن الإنسان لإرساله مقسة تستند قواسمها من حوالها لرسالة الشريعة، مما تعددت هذه الشرايين.. وحين ألهمت الخطوط ودارت الحرب في سوريا اعتمدت من اعتنكت، وغادر من غادر، وغادر من غادر، وغادر من غادر، وغادر من غادر،

### بين القلب والعقل

يركز الدكتور حسون دوماً على ضرورة فلسفة العقل والقلب، ويعزز تعزيزاً دقيقاً بين أساليب التفكير، ويحسن



## وثيقة لل أيام القادمة تظهر ما حدث في سوريا سواء وافقه عليها القارئ أم خالفه



سماعه في هذا اللقاء راغباً في تفصيل ما يجري بدقة، وقدم

أجري اللقاء معه يوم الثلاثاء، وتم تفريغه وطبعه،

ويشار إلى أن هذه المقابلة كانت سبباً من مهمه الإفادة التي كتب بها ليفون

الشريف، ودور النشر والأدب، فكان العنوان الأساسي (النور والتنوير) وأزعم أن سماحته يزيد في الدليل على أن

ما يصدر عن سماحته مستقبلاً، أدم الله في عمره، وكان

العنوان الأساسي (اللقاءات في الواقع الأدق) واللقاءات مع

الجماهير، وفي كل القسمين تتركز على الواقع الديني إيماناً

من سماحته دور عالم الدين وأئمته والجماهير عامة، وفي

إدامه توجه إلى سوريا والشام زيادة في التأثير

السيوي والعربي والاسلام والإنسان، فلم يقف على مفتر

وغضطيف و يحدث وطلب للناس الهدى، وإنما تحدث

عن دواعي إعداد هذا الكتاب، الذي كان يجهذه تناظر

وعن طلاق القرآن والحديث والأدب، وتناظر إنسان أعلم

مكانته العليا التي تتحقق، وأشار لفقرة بأن هذه المقابلة

واللقاءات كانت سبباً من مهمه الإفادة التي كتب بها ليفون

بها، فقام بها خير قيام، وهذا ما جعله مكتوبه بما جرى من

حرب، ويفضح فمن ذلك غالباً من خلال استشهاد سوريا به

إلى شرها في كتاب «الكتاب يضم ذيقيه من المقابلات التي

أحرزت معلى على بعض المتأ pari الإعلامية للحديث عن

الإنسان والوطن، ولأخذت في إيمانه الصحيح ودوره

في حق الدماء، وألين الوطنية وقيمها التي تحفظ كرامتنا

والشرعية وسلطتها الذي يوصلنا إلى سعاده الدارين

أرجو أن أوفق في إيصال كلتي، التي أعتقد أنها

على صفات وهي حباً وفاءً، وعلى حسبي التي أقدمها

بين يدي الله إيماناً واعتقاداً، وكل رجاء وإيمان أن تكتشف

اجهذاً تتساقط في الساحات الدركية والنقية من غير أن

يكون لها عرق وحدى، بل زادت راهنة الفاهية عذباً فضلاً

ويفخر بها.

في التقديم كما في فكر سماحته نجد أن الخاتمة الأولى

الوطني والإنساني، إن الدين حامي للإنسان، فحسبنا الدين الباري

لإنسان وشرعوا بشريعة تتقطم حياته.

هي سعادة الإنسان في أسلفه العالى، وفوقها

والآباء والآباء، فلم يدعها في سعاده العالى،

والآباء والآباء، فكان ذلك تصرفاً من الدين المسطور إلى

رباب إيمان المتأثر القادم من المحيط العالم مقنع الإنسان

بسلاسله.

بسلاسله.